mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 7- سورة الدخان | من الأية 15 إلى 95

عبدالرحمن العجلان

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة امنين. لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقاها - 00:00:00

عذاب الجحيم قبولا من ربك ذلك هو الفوز العظيم فانما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون هذه الايات الكريمة من سورة الدخان التي هي خاتمة هذه السورة الكريمة يقول الله جل وعلا - 00:00:42

ان المتقين في مقام امين وهذه الايات جاءت بعد قوله جل وعلا ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم - 00:01:15

انك انت العزيز الكريم. ان هذا ما كنتم به تمترون. ان المتقين في مقام امين والله جل وعلا اذا ذكر مآل الكافرين تحذيرا ونذارة وتخويف ذكر جل وعلا مآل المتقين - 00:01:44

تشويقا وترغيبا لعباده المؤمنين فذكر جل وعلا في الايات السابقة ما اعده لمن عصاه وذكر في هذه الايات ما اعده الله جل وعلا لمن اطاعه لتقوم الحجة على العباد وليكون المرء على بصيرة - 00:02:15

يرى امور الاخرة كأنها رأي عين الله جل وعلا بايضاحه لعباده اقام عليهم الحجة وبين لهم ما يجب عليهم فيعملوه وما يحرم عليهم فيجتنبوه فمن العباد من وفقه الله جل وعلا - 00:02:44

فاهتدى وسمع واطاع واستجاب ونفع ذلك يعود لنفسه لان الله جل وعلا غني عن طاعة المطيع ومن عصى وعقوبة معصيته على نفسه والله جل وعلا لا تضره معصية العاصي وكما جاء في الحديث القدسي ان الله جل وعلا يقول يا عبادي انما هي اعمالكم - 00:03:12

احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله الذي وفقه لذلك ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. هو الذي عصى واعرظ ولم يستجب عوقب بهذه العقوبة - 00:03:50

وشتان بين الايات ان شجرة الزقوم طعام اثيم كالمهل يغلي في البطون تغلي الحميم خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ذق انك انت العزيز الكريم. ان هذا ما كنتم به تمترون - 00:04:20

هذه الايات في حق الظالمين ثم قال جل وعلا ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة امنين - 00:04:55

لا يذوقون فيها الموتى الا الموتة الاولى ووقاهم عذاب الجحيم. فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم الاية ان المتقين في مقام امين. المتقين الذين اتقوا الله جل وعلا واجتنبوا الكبائر - 00:05:28

وامنوا بالله في مقام امين في مقام امين وفي قراءة في مقام امين قرأتان سبعيتان بضم الميم وفتحها في مقام امين في مقام امين وقيل القراءتان بمعنى واحد وقيل مقام - 00:05:57

موضع القيام يعني المكان وقراءة الظم في مقام امين موضع الاقامة وفرق بين موضع المقام وموضع الاقامة موضع المقام المكان

الذي هو واقف فيه وموضع الاقامة الجهة التي هو مقيم فيها - 00:06:32
موضع المقام مو كان الوقوف الذي هو فيه وموضع الاقامة الجهة التي هو فيها يقال مثلا فلان في بلدي كذا في مقام امين في مقام مكرم في مقام مريح يعني مستريح في الجهة هذه كلها - 00:07:07
وفلان مقامه امن. يعني الذي هو واقف فيه الان امن لكن اذا انطلق منه يمينا او شمالا قد هذا لا يأمن وقيل القراءتان فيما في معنا واحد يطلقان على الاقامة وعلى مكان - 00:07:40
وهذا الامان مهم للانسان جدا ان يكون امن على نفسه على حياته على ماله على محارمه على من حوله اذا لم يكن امن الخوف ينتابه ما استراح ولو ان عنده الاموال - 00:08:06
الطائلة والحدائق والاطعمة المشتهاة. اذا لم يكن امن فلا استقرار له ولا راحة ولهذا بدأ الله جل وعلا بها وحينما ذكر الابتلاء والامتحان قال جل وعلا ولنبلونكم بشيء من الخوف - 00:08:35
هو اشدها والجوع وانا اقسم من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين فالخوف لا راحة معه ولا استقرار ولا طمأنينة واذا امن الانسان في مكان ما اي شيء حصل مع الامان كفى - 00:09:02
ان المتقين في مقام امين امنون لانه في نعيمهم هذا مستقرون مستمرون امنون بانه لا موت ولا عذاب ولا انتقال من هذا النعيم فهذا منتهى السرور واصل الامن طمأنينة النفس - 00:09:28
وزوال الخوف وتارة يستعمل للحالة التي يكون عليها الانسان وتارة لما يؤمن عليه الانسان كقوله جل وعلا وتخونوا امانتكم الامانة التي عند الانسان اي الذي يؤتمن عليه ثم فسر جل وعلا هذا المقام الامين - 00:09:55
ما هو وقال جل وعلا في جنات وعيون في جنات الجنات هي البساتين وسميت بهذا الاسم جنة وجنات لانها تستر ما فيها باشجارها تستر ما تحتها وسميت جنة جنات وعيون - 00:10:30
قد يشتري المرء البستان الجيد الحسن اول ما يسأل يسأل عن الماء هل فيه ماء ام لا قد تكون جنة محسنة ينقل لها الماء من مكان بعيد فاذا توقف في نقل الماء - 00:11:03
ذهبت نظرتها وجمالها وانقطعت ثمارها ويبست في فلذا قال جل وعلا في جنات وعيون التي هو اهم شيء يحتاج اليه في الجنات عيون جارية ولا تطلق العيون على الابار وانما تطلق على ما يجري ويمشي - 00:11:30
يلبسون من سندس واستبرق هذا لباسهم هذا ما يتجملون به في ظاهرهم هذا ما يخرجون به الى الناس لان المرء يهمه ان يخرج امام الاخرين بالمظهر الحسن فذكر جل وعلا اللباس - 00:11:57
فقال يلبسون من سندس والسندس هو الحرير وهو رقيق الحرير واستبرق قيل هو غليظ الحرير وقيل هو ما يلبس ظاهرا فوق الثياب فيه اشياء تبرق يعني تكون ذا رونق وجمال وزينة - 00:12:24
وسندس واستبرق الاصل فيهما انها اعجمية وقد يقول قائل وهل في القرآن شيء اعجمي يقول ليس في القرآن شيء اعجمي خالص وانما فيه ما هو معرب من قول من الاعجمية للعربية وعرب كذلك - 00:12:51
السندس والاستبرق من الالفاظ في الاصل اعجمية فعربت ونقلت الى العربية يلبسون من سندس واستبرق متقابلين متقابلين كناية عن ان مجالسهم يقابل بعضهم بعضا ولا يعطي احدهم الاخر دبره خلفه - 00:13:20
وانما تكون صفوفهم متقابلة وقيل هذا كناية عن التفاهم فيما بينهم والتحابب والتآلف بخلاف المتدابرين وورد في الحديث ولا تدابروا يعني لا يعطي احدكم صاحبه دبره كناية عن الاعراض والبعد عنه والجفاء - 00:13:54
ومتقابلين متآلفين متحابين او متقابلين بان وجوههم متقابلة وهي احسن ما يكون من المجالس اذا تقابلوا كذلك اي نفعل بالمتقين هذا كذلك نزوجهم وزوجناهم بحور عين يزوجهم الله جل وعلا - 00:14:30
بالحور العين والحور البياض المشوب بحمرة والعين كناية عن كبر العيون بان عيونها كبيرة شديدة سواد العينين شديدة بياضهما يعني ناصع السواد والبياض كبيرات الاعين جميلات الاعين وزوجناهم بحور وقال بعض السلف معنى كلمة حور - 00:15:02

اي انها يحار الطرف في جمالها يعني ما يستطيع ان يغظي عنها لجمالها كذلك وزوجناهم بحور عين اختلف العلماء رحمهم الله بين نساء المؤمنين في الدنيا والحور العين ايهما اجمل - 00:15:45
وقال كثير من العلماء جمال الادميات في الجنة اكثر من جمال الحور العين لما لهن من فضل العبادة والاستقامة والطاعة لله جل وعلا اذا اتقت الله ودخلت الجنة فان الله يجعل جمالها وحسنها افضل من الحور العين - 00:16:16
وقال بعضهم بل جمال الحور العين افضل لكن ليس في هذا غضاضة على على النساء المؤمنات في الجنة اذا دخلنا الجنة لانه لا شحن ولا غيرة في الجنة يذهب الله جل وعلا جميع الافات من الرجال والنساء - 00:16:49
الذين قالوا الحور العين اجمل قالوا نستدل بقوله صلى الله عليه وسلم في دعائه للرجل حال صلاة الجنازة وابدله زوجا خيرا من زوجه هاي الحور العين قال العلماء يقال للرجل وابدله خيرا من زوجه زوجا خيرا من زوجه لانه يجمع للرجل بين - 00:17:21
حور العين وبين النساء بخلاف المرأة اذا صلي عليها فلا يقال لها وابدلها زوجا خيرا من زوجها لان زوجها في الدنيا ان دخلت هي واياه الجنة فهو خير لها وسألت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله - 00:17:52
قد تتزوج المرأة في الدنيا اكثر من زوج وتدخل واياهم الجنة فمع من تكون في الجنة فقال يا عائشة تخير فتختار احسنهم خلقا يا عائشة حسن الخلق ذهب بخيري الدنيا والاخرة - 00:18:22
كلما حسن المرء خلقه وذلك خير له في الدنيا والاخرة واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان اقرب المؤمنين منه منزلة الجنة احاسنهم اخلاقا زوجناهم بحور عين يعني اعطيناهم وليس المراد كما قال العلماء يعني العقد عقدنا لهم وانما اعطوا - 00:18:54
زوجات من الحور العين بحسب فضل المرء والمؤمنون يتفاوتون في منازلهم في الجنة سعدنا اهل الجنة يرى اعلى اهل الجنة كما يرى الكوكب الدري الغابر في الافق ولكن من فضل الله واحسانه - 00:19:29
ان المرء اذا دخل الجنة وان كان اقل اهل الجنة منزلة فان ابنه لا يرى احدا في الظلام علي الا يستنقص ما هو فيه من النعيم يرى انه في احسن حال - 00:19:57
ولهذا ورد ان اهل الجنة يتزاورون وان الاعلى يزور الادنى ولا يزور الادنى الاعلى لانه اذا زار الادنى الاعلى رأى شيئا ليس عنده ويستنقص ما هو فيه واذا زار الاعلى - 00:20:16
الادنى رأى ما هو فيه افضل ان يحمد الله على ذلك ويسر بهذا لانه يرى منزلته ومكانه افضل لما ذكر تعالى حال الاشقياء عطف بحال السعداء ولهذا سمي القرآن مثاني - 00:20:45
وقال ان المتقين اي لله في الدنيا في مقام امين اي في الاخرة وهي الجنة قد امنوا فيها من الموت والخروج ومن كل هم وحزن وتعب ونصب ومن الشيطان وكيده وسائره - 00:21:08
الافات والمصائب في جنات وعيون وهذا في مقابلة ما اولئك فيه من شجر من شجر الزقوم وشرب الحميم يلبسون يلبسون من سندس واستبرق وهي رفيع الحرير في القمصان ونحوها واستبرق - 00:21:27
وهو ما فيه بريق ولمعان وذلك كالرياش وما وما يلبس على اعلى القماش متقابل اي على السرر لا يجلس احد منهم وظهره الى غيره كذلك وزوجناهم بحور عين هي هذا العطاء مع ما قد منحناهم من الزوجات الحور العين الحسن - 00:21:51
اللاتي لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان كأنهن الياقوت والمرجان هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي عن انس رفعه نوح قال لو ان لو ان حورا - 00:22:16
بزقت في بحر لجي لعذب ذلك لعذب لو ان حورا بزقت من ريقها في بحر لجي يعني عميق مالح لعذب هذا البحر من حلاوة ريقها لعدو بذلك الماء لعذوبة ريقها - 00:22:37
يدعون فيها بكل فاكهة امن اي مهما طلبوا وجدوا من انواع الثمار احذر لهم وهم امنون من انقطاعه وامتناعه بل يحظر لهم كل ما ارادوا يدعون فيها اي في الجنة - 00:23:04
بكل فاكهة اي فاكهة يشتهيها صاحب من كان في الجنة تأتيه في الحال اي نوع من انواع الفاكهة كل الفواكه موجودة في الجنة

والاسمى الاسمى الموجودة في الدنيا وزيادة الطعم والشكل - 00:23:25
يختلف اختلافا عظيما فاي فاكهة طلبها في اي وقت من الاوقات حظرت بين يديه باذن الله يدعون فيها اي في الجنة بكل فاكهة يطلبونها حالة كونهم امنين امنين مطمئنين امنين - 00:23:54
من التخمة ومن اذى كثرة الاكل امنين من انقطاع الفاكهة امنين من انها تضرهم او تقل عليهم بل فيه الامن الكامل مع الشرور الكامل لا يذوقون فيها اي في الجنة - 00:24:22
الموتى لا موت ولا نوم كذلك سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ينامون فقال النوم اخو الموت يعني لا ينامون لان النوم يحتاج اليه المرء نتيجة الارهاق - 00:24:52
والتعب والجنة لا ارهاق فيها ولا تعب سرور دائم وتنعم دائم ليس فيها ليل وليس فيها شمس محرقة حارة وانما هو وقت واحد على احسن ما يكون ولا يحتاجون الى النوم - 00:25:15
ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون يدعون فيها بكل فاكهة امنين لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى الا هنا قال العلماء الاستثناء منقطع بمعنى لكن يعني لا موت مطلقا في الجنة - 00:25:43
لكنهم ذاقوا الموتى في الدنيا وبعضهم قال الاستثنى هنا متصل كيف يكون ذلك يرحمك الله؟ قال نعم لان الموت الذي ذاقوها الاول متصل بالجنة لان المرء اذا مات وخرجت روحه اين ينتقل - 00:26:10
الى روضة من رياض الجنة يفتح له باب الى الجنة ويأتيه من روحها ونعيمها ويبشر ويطمئن ويكون في سرور فهو اتصل بالجنة بعد موته فالموت قالوا كانه متصل بالجنة الاستثناء حينئذ متصل - 00:26:36
لا يذوقون فيها الموت الا الموت الذي مر عليهم قبل رؤيتهم الجنة فالمؤمن اذا انتقل من هذه الدنيا ينتقل الى الراحة والى النعيم والى السرور والى البشارة يبشر بما اعد الله جل وعلا له - 00:27:03
فلا يحزن ولا يخاف لا يخاف مما امامه لانه بشر ولا يحزن على ما خلفه بل يطمئن بان من خلفه سيتولاهم الله جل وعلا كما قال الله جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - 00:27:29
تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. لا تخافوا مما امامكم امامكم الجنة ورضا الله جل وعلا ولا تحزنوا مما خلفتم فالله سيتولاهم لا يذوقون فيها الموتى الا الموتة الاولى. ورد في الحديث - 00:27:55
ان الموت يؤتى به ويوضع في مكان بين الجنة والنار فيقال لاهل الجنة اطلعوا فيطلعون ترون هذا؟ قالوا نعم. تعرفونه؟ نعم. ما احد ما ينكره. لانه مر على الجميع. قالوا هذا الموت - 00:28:21
بين الجنة والنار فيقال لاهل الجنة خلود بلا موت ويقال لاهل النار خلود بلا موت فيسر اهل الجنة سرورا عظيما. لانهم امنوا من الموت ويحزن اهل النار الحزن العميق والعياذ بالله لانهم كما قال الله جل وعلا ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك - 00:28:40
يتمنون الموت يتمنى اهل النار الموت على ما هم فيه من العذاب والعياذ بالله لا يذوقون فيها الموتى الا الموتة الاولى التي مرت عليهم ووقاهم عذاب الجحيم النار سلمهم الله من عذاب النار - 00:29:16
ويرون اهل النار يعذبون ويكشف لهم عن ذلك فيرونهم فيزداد سرورهم على ما هم فيه من السرور كما قال الله جل وعلا في سورة الصافات قال هل انتم مطلعون؟ فاطلع فرآه في سواء الجحيم صاحبه - 00:29:40
قال تالله ان كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحظرين فيرى المؤمنون اهل النار يعذبون ويزداد سرورهم ونعيمهم بما هم فيه ووقاهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم. هذا فضل من الله واحسان - 00:30:02
والا فالمرء ما يستطيع ان يهدي نفسه والمرء ما يستطيع ان يوفق نفسه للعمل الصالح. وانما الله جل وعلا هو الذي تفضل عليه فيحمد الله على ذلك فضلا من ربك ذلك اي النعيم الذي هم فيه هو الفوز العظيم هو السعادة الابدية - 00:30:30
لان فوز الدنيا وسعادة الدنيا تنقطع مهما كانت مهما طالت فانها تنقطع وتنتهي ذلك هو الفوز العظيم. نعم لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى هذا الاستثناء يؤكد النفي فانه استثناء منقطع - 00:30:55

ومعناه انهم لا يذوقون فيها الموت ابدا كما ثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالموت في صورة كبش املح ويوقف بين الجنة والنار ثم يذبح - 00:31:18
ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت وقد تقدم الحديث في سورة مريم وقال عبد الرزاق حدثنا سفيان الثوري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:34
يقال لاهل الجنة ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تعيشوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا. رواه مسلم - 00:31:53
وكأنما يسرناه بلسانك يقول الله جل وعلا بانه يسر هذا القرآن وسهل وجعله باللغة العربية الفصحى افصح اللغات وايسرها واحسنها فانما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون كما قال الله جل وعلا ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر - 00:32:13
القرآن كلام الله جل وعلا منه بدأ واليه يعود. تكلم الله جل وعلا به ولولا ان الله جل وعلا يسره وسهله ما استطاع المخلوق ان يدرك كلام الله كما ان المخلوق لا يستطيع ان يحيط بصفة الله جل وعلا - 00:32:48
لا يستطيع وانما الواجب عليه الايمان بها كما اثبتها الله جل وعلا لنفسه فلا يستطيع ان يحيط بها والقرآن كلام الله لولا ان الله يسره وسهله لنا ما استطعنا ان ندركه او نفهمه او نستفيد منه. ولكن بفضله واحسانه يسره كما قال جل وعلا - 00:33:14
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ فهل من متعظ فان ما يسرناه بلسانك لماذا يا ربي؟ قال لعلهم يتذكرون. لعلهم يتعظون لعلهم يستفيدون لعلهم يؤمنون به فارتقب انهم مرتقبون - 00:33:43
بشارة ونذارة بشار للنبي صلى الله عليه وسلم بان ارتقب نصر الله وتأييده انتظر نصر الله لك وتأييده اياك وخذ لانه لاعدائك فانه ات لا محالة وكفار قريش قالوا نتربص به - 00:34:14
ريب المنون. قالوا ننتظر محمد واحد من العالم ايام قلائل ويموت ونستريح من شره ثم عاد اذا مات هم يعمرون يبقون افإن مت فهم الخالدون؟ لا نرتقب انهم مرتقبون. هم كذلك مرتقبون - 00:34:45
مرتقبون موتك مرتقبون انهم يقضون عليك مرتقبون انهم يدبرون ويخططون لاغتيالك او للاستراحة منك لكن الله جل وعلا لهم بالمرصاد وفي هذا بشار للنبي صلى الله عليه وسلم ونذارة للكفار بانه سيأتيكم ما توعدون - 00:35:11
الله جل وعلا به ان لم تؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم اي انما كان هذا بفضله عليهم واحسانه اليهم بما ثبت في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:35:45
اعملوا وسددوا وقاربوا. واعلموا ان احدا لن يدخله عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل فدخول الجنة برحمة الله جل وعلا - 00:36:09
وقت هشام منازلها ودرجاتها بالاعمال التي يتقرب بها العبد الى الله جل وعلا كما ورد في الحديث ادخلوا الجنة برحمتي واقتسموها باعمالكم كلما كان المرء احسن عملا واجود عملا كان اعلى منزلة في الجنة - 00:36:29
فان ما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون اي انما يسرنا هذا القرآن الذي انزلناه سهلا واضحا بينا جليا بلسانك الذي هو افصح اللغات واجلها واحلاها واعلاها لعلهم يتذكرون ان يتفهمون ويعلمون - 00:36:57
ثم لما كان هذا البيان والوضوح من الناس من كفر من كفر وخالف وعاند. قال الله تعالى لرسوله مصليا له قواعد له بالنصر ومتوعدا لمن كذبه اي انتظر انهم مرتقبون - 00:37:20
ليس يعني انما وعدك الله جل وعلا به من النصر والتأييد ات لا محالة اي سيعلمون لمن يكون النصر وعلو الكلمة في الدنيا والاخرة فانها لك يا محمد ولاخوانك من النبيين والمرسلين. ومن اتبعكم من المؤمنين. كما قال تعالى - 00:37:42
كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز وقال تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار. النصر من الله جل وعلا لاوليائه لا - 00:38:06
حالة اما ان يحصل في الدنيا والاخرة واما ان يحسن في الاخرة قال بعض العلماء في قوله جل وعلا فارتقب انهم مرتقبون. هذه

منسوخة باية السيف واية السيف ليست اية واحدة في كتاب الله - 00:38:29
وانما هي الايات التي امر الله جل وعلا بها بالجهاد في سبيله يعبر عنها العلماء رحمهم الله بقولهم اية السيف ولعل اولها او من اولها قوله جل وعلا اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله - 00:38:51
على نصرهم لقدير. هذه من اول الايات نزولا في المدينة عند فرض الجهاد في سبيل الله قال بعضهم لا ليس في هذا نسخ. لان النسخ رفع حكم وتشريع حكم بدله - 00:39:16
وهنا ليس فيه رفع حكم وانما هذا على الاباحة الاصلية في التوقف ثم امر الله جل وعلا بالجهاد فهو يعتبر تشريع جديد وليس نسخا لحكم قبل والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:39:38